

4) لامية الشنفرى - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال في لامية العرب ولست بعبد شره دون
خيره فاذا ما رعته اهتاج اعزل اذا ما رأته ما نوع ما هنا - [00:00:01](#)
زائدة احسنت مجيئها صلة في القرآن واذا ما انزلت سورة احسنت حتى اذا ما جاء واحسنت بارك الله فيكم والسف ترب الارض كي
لا يرى له علي من الطور امرؤ متطول - [00:00:23](#)
الفضل ومنه في القرآن احسنت. احسنت بارك الله فيك. غافل للذنوب وقام للتوب شديد العقاب للطاؤون ثم قال ولولا اجتناب الذام
لم ينفى مشرب يعاش به الا لدي ومأكل لولا اجتناب الذام - [00:00:43](#)
اي ترك الزام والذام ما يستقبح ويذم عليه يقال دأمه وذامه بالهمزة وبدونه اذا حقره وعابه وذمه. يقال دأمه وذامه. اذا حقره ما اسم
المفعول منه نعم؟ المفعول ما تقوم احسنت. نعم احسنت. مذنوم. ومنه في القرآن قال اخرج منها مذؤوما مدحورا - [00:01:08](#)
اي اخرج منها مذؤوما اي مذمومة محقرة معيبة لم يلفأ مشرب اي لم يوجد مشرب لم ينفى اي لم يوجد ومنه في القرآن احسنت
احسنت انهم الفوا اباء ضالين. لم يلف مشرب اي ما يشرب - [00:01:45](#)
يعاش به هذه الجملة يعاش بهما اعرابها لماذا نأت احسنت احسنت. هنا وقعت بعد نكيرة محضة قال انا لدي ومأكل اي ما يؤكل ان
لدي ايضا لينفى مشرب يعاش به الا لديه مأكل يعاش به الا لديه. يقول لولا ابتعاد عما يشين - [00:02:10](#)
لم يوجد مشرب ولا مأكل الا استطعت ان اصل اليه لكني احفظ عرضي وابتعد عما يعاب كما قال في البيت الذي بعده ولكن نفسي
حرة لا تقيموا بي على الضيم الا ريثما اتحول. ولكن نفسي حرة كريمة تأبى الذل والهوان - [00:02:40](#)
ويروى ولكن نفسا مرة ما المرة احسنت القوة ومنه في القرآن احسنت احسنت. ذو مرة فاستوى ذو قوة ولكن نفسي حرة او ولكن
نفسا مرة لا تقيم بي على الضيم اي الظلم والاحتقار من ضامه - [00:03:04](#)
اذا ظلمه واحتقره ومنهم في الحديث انكم ستولون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضاوون في رؤيته. لا تضامون بالتخفيف
تخفيف الميم اي لا ينالكم الضيم والضميم الظلم يعني لا ينالكم ضيم بان يراه بعضكم دون بعض - [00:03:32](#)
بل كلکم سترونه سبحانه وتعالى وروي الحديث بالتشديد لا تضالمون لا ينضم بعضكم الى بعض كل من رؤية قال ان ريثما اتحول الا
ريثما اي قدر ما اتحول اي ارحل - [00:03:55](#)
لا تقيموا بي على الضيم الا بقدر ما انتقل الى مكان اخر واطوي على الخمس الحوايا كما انطوت خيوطه ماري تغار وتفتل اطوي اضم
واجمع. الخمس الخمس جوع ومنه في القرآن - [00:04:19](#)
يعني ليس بهذه الدنيا ما يضطره في مخمصة نعم اي في مجاعة من اضطر في مخمصة اي في مجاعة واطوي على الخمس الحوايا.
الحوايا جمع حوية واحدة الامعاء ومنه في القرآن - [00:04:47](#)
احسنت بارك الله فيكم وعلى الذين هادوا حرمنا كل الذي ظفر من البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الا ما حمت ظهورهما او
الحوايا او ما اختلط بعظم خيوطه الخيوطه جمع خيط - [00:05:10](#)
الخيوط يجمع على خيوط وعلى خيوطه خيوطه ماري اي حائك فتال يفتن الخيوط هنا نساء صغير له خطوط مرسله. فسر المالي
بلحائك الفتال الذي يفتي بالخيوط وفسر بكساء صغير له خيوط مرسله فهي خيوط هذا الكساء. يقول خيوطه ماري فهي خيوطه
هذا الكتاب - [00:05:30](#)

تغار وتفتن تغار يحكم فتلها وتفتن اي تلوى والخيوط يروى اولاه ثم بعد ذلك يشد ويحكم ليه يا ايها الذين يكون اولاه هو الفتن

واحكامه هذا الشد والاحكام الذي يتلوه - [00:06:01](#)

هو الاغارة فالاصل ان يقدم في الذكر الفتوى والادارة لكن اشكال هنا لان الواو لا تقبل الترتيب. فهو قدم الاغارة على الفتل الخيوط

تمارين تغار وتفسد وهناك قضية ترتيبية كما قال ابن مالك فاعطف بواو سابقا او لاحقا في الحكم او مصاحبا موافقا - [00:06:25](#)

ومثله قول بيل رضي الله عنه في معلقته اغلي السباع لكل ادكن عاتق او جولة قدحت وفض ختامها. ما الذي يكون قبل؟ هل قدح

الختم كسر خاتم الذي هو الطابع - [00:06:53](#)

او الاقتراف ايها اولاه؟ ايها يكون اولاه؟ نعم الفضل يكون قبل احسنت نعم لكنه قال آآ قدحت وفض ختامها هذا البيت النبيل من

شواهد على ان الواو لا تأخذ الترتيب. مثله - [00:07:12](#)

بيت الشنفرة هذا ويدل لك من واو لا تقصد الترتيب. قوله تعالى وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا. لو كانت للترتيب لكان هذا

اعترافا منهم بالبعث بعد الموت وهم ينكرونه - [00:07:29](#)

وكذلك ايضا قال تعالى وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة وادخلوها سجدا. والقصة واحدة قوله واطوي على الخمس

الحوايا كما انطوت خيوطه ماري تغار وتفتن. معناه اطوي امعائي على الجوع - [00:07:45](#)

كما تطوى هذه الخيوط اذا فتنت واحكم فتلها يقول واغدو على القوت الزهيد كما غدا. ازل تهادهن تهاده التناث اطحن واغدوا

اذهبوا غدوة في الصباح الباكر وهذا اصل الوضوء ثم - [00:08:05](#)

كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق في اي وقت كان ومنه قوله صلى الله عليه وسلم الوغد يا انيس انطلق واغدو على القوت

القوت ما يقوم به بدن الانسان القوت الزهيد اي القليل الذي يزهده فيه لقلته - [00:08:30](#)

كما غدا ازل اي كما غدا ذئب ازل اي قليل لحم مؤخره وكل اه ذئاب تكون كذلك كل ذئب يكون ازل يكون قليل لحم المؤخر وازل صفة

حذف موصوف اهل العلم به - [00:08:50](#)

وهذا كثير في كلام العربي وفي القرآن من حذف الموصوف وبقاء الصفة في القرآن احسنت احسنت ومن ايات الجواري اي السفن

احسنت. بارك الله فيكم من يعمل سابغات اي دروعا سابغات احسنت بارك الله فيكم - [00:09:10](#)

ابو مالك رامي المنعوت والنعوت عقل يجوز حذفه وفي النائية يقل قال واغدو على القوت الزهيد كما غدا ازل تهادهن تهاده التناث

فهاداه اي تعاطاه قصده تتهادى هو فعل مضارع - [00:09:33](#)

اصل تهادهه حذف احدى التائين تخفيفا وهذا كثير الكلام ثوابت اين ابتدي؟ قد يغتصب فيه على تتبين العبر وهو كثير ايضا في

القرآن منه في القرآن تنازعوا احسنت احسنت ولا تنازعوا اي لا تتنازعوا - [00:09:53](#)

ما لكم لا تناصرون اذ تتناصرون فان تولوا فقد ابلغتكم. اي فان تتولوا فقد ابلغتكم فهاداه يتعاطاه. قال ابن مسعود رضي الله عنه ولقد

كان الرجل يؤتى به يهادى بين رجلين حتى يقام في الصف. اي - [00:10:23](#)

تمسكه رجلان من جانبيه يعتمد عليهما التناث جمع تنوفة من مفازة والمعنى انه كلما دخل تنوفة وهي مفازة الفلاة كل ما دخلت

نوفة خرج منها الى غيرها. فكأن التناث هذه تهادهه تتعاطاه فيما بينها. يقصد انه متنقل بين الصحاري ان هذا الذئب - [00:10:42](#)

متنقلون بين الصحاري وهو يشبه نفسه بهذا الذئب والان في هذه الابيات وفيما بعدها في هذا البيت وفيما بعده يشبه نفسه بالذئب

يقصد مدح نفسه يقول واغدوا على القوت الزهيد كما غدا ازل تهادهه التناث اطحن اغبر اللون هذا وصف للذئب - [00:11:10](#)

غدا طاويا يعارض الريح هافيا يقوت باذئاب الشعاب ويعسل. غدا ابتكر ذهب غدوة طاويا اي ضامرا او جائعة الاول اسم فاعل من

طوى يقول مثلا طوى احسائه على الجوع فهو طاو - [00:11:32](#)

هذا يجمعنا الضامر ضامن البطن الثاني من طوي ياء اللازم اذا جاع واسم الفاعل منه ايضا طاو طاويا اي ضامرا او جائعا يعارض

الريح اي يسابقها يباريها من سرعته كافيا - [00:11:57](#)

اي مسرعا فهو سريع خفيف في السير على الارض لخلو بطنه من الطعام اذا قال هاتيا اي مسرعا او ضامرا ان يسرعوا وينقضوا

بأذناب اذناب جمع ذنب. وذنب كل شيء اخره - [00:12:19](#)

الشعاب الشعاب جمع شعاب في مجرى الماء وللطريق بين الجبلين اواخرها ويعسل ان يسرع ويعسل ان يسرع هذا اخره الله تعالى
اعلم بارك الله فيكم جزاكم الله خيرا. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك - [00:12:44](#)
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:14](#)